

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (52)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الخامس والعشرون مذاكري كتاب منتقى الاخبار المجد ابي البركات عبد السلام - 00:00:00

ابن عبد الله ابن الخضر ابن تيمية الحراني يد شيخ الاسلام ابن عباس وبلغنا واياكم في اثناء او في اواخر ابواب الطهارة باب المتطره يشكها الاحدث او لا نعم سم بالله - 00:00:25

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المصنف رحمة الله تعالى - 00:00:46

باب المتطره يشكها الاحدث عن عباد ابن تميم عن عمه قال شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحه - 00:01:02

رواه الجماعة الا الترمذى وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكك عليه اخرج منه شيء ام فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحه - 00:01:20

رواه مسلم والترمذى. وهذا اللفظ عام في حالة الصلاة وغيرها هذا باب عظيم يحتاجه المسلم بل يحتاجه كل متواطأ ويحتاجه ايضا لسد هذا الباب الذي اشغل الشيطان المصلي والمتوطاً وهو باب الوسوس - 00:01:38

الوسوس داء شيطاني خطير لا يكاد يسلم منه احد من الكبار ولا من الصغار حتى من العلماء والوسوس الشيطان اذا عجز عن صرف الانسان عن العبادة جاءه في الوسوسه فيها - 00:02:03

قلنا لكم ان الوسوس يمر في خمس مراحل اذكرها ها ایوه بالاولى الثاني والثالثة والرابعة لا تقفز فان من يقفز ربما يندق عنقه او ينكسر ایش؟ حوضه. الأساس في معاملاته. ايه - 00:02:31

ها ها يا علا الوسوس في الطهارة يا شيخ ایوه الصلاة ایوه امال الوسوس في علاقته مع زوجته. مم الوسوس في هذى اربعة ولا خمسة؟ اربعة. والخامس اول ما يبدأ الوسوس في الخارج من السبيلين - 00:03:02

واول ما يبدأ في الخارج من السبيلين في الريح ثم وسوس في البول ثم وسوس في ما يخرج من دبره من الجوامد ينتقل بعدها الوسوس الى الوضوء اما في العدد او في المفسولات - 00:03:26

الممسوحة ثم ينتقل الوسوس بعد ذلك في الصلاة في عددها او في ركعاتها او فيما يقرؤه فيه ثم ينتقل وسوس رابعا الى علاقته بالناس سواء بزوجته موضوع الطلاق والكتایات فيه او علاقته بالناس - 00:03:47

اذا رأى من يتكلمان هؤلاء يغتابونني يسبون يحشون فيني ثم ينتقل الوسوس الى مرحلته الاخيرة في ذات الله جل وعلا وهذه التراتبية في الوسوس اه دليلها الواقع - 00:04:13

اما نفس الوسوس في هذه الامور الخمسة دليلها الشرع ومنها حديث الباب فان حديث فان حديثي الباب يدلان على هذا الامر والاول حديث عبدالله بن زيد بن عاصم يرويه عنه ابن اخته عباد ابن تميم - 00:04:34

قال رحمة الله وعن عباد بتيميم عن عمه؟ عبد الله ابن زيد ابن عاصم الانصاري رضي الله عنه وعندها عبد الله ابن زيد ابن من؟ ابن عبد ربه الانصاري راوي حديث ايش - 00:04:56

الاذان وهذا يميز بينهما عبد الله بن زيد بن عاصم راوي حديث الوضوء عبد الله بن زيد بن عبد ربه راوي حديث الاذان بوب على هذا

رحمه الله بقوله بباب المتطهر يشكها الاحدت - 00:05:14

الشك حكمه والوسواس له ايش علاجه لان يقين الموسوس لا عبرة به هو شك وهذا الذي قلنا ان الموسوس يحتاج الى علاج لانه مريظ ومنهم من يبلغ به الوسوس الى ان يصل به الى حد الجنون - 00:05:36

الله العفو والعافية ان من هؤلاء من يبلون بالوسوس حتى ربما دخلوا الحمام ولم يخرجوا منه الا اطراف الليل من الصباح الى الليل وهو في الحمام ما يحتاج الى حكم. يحتاج الى علاج - 00:06:01

هذا جنون الله العفو والعافية ابناء على ما يسمى عندهم بالوهم يتوهم انه لم يتطهر ويتوهم انه ما زال محدثا منهم من يقيم الرقيب عنده اذا توضأ كل هذا ضعف - 00:06:22

وما سمعنا ان الشيطان جاء بالوسواس في الخارج من السبيلين في الوضوء في الصلاة الطلاق وعلاقة ابن الانسان بغيره وفي الله للسرابيت والدشير والكافر خاص منهم ابليس عندما يأتي الذين عصوه فعبدوا الله واطاعوه - 00:06:45

يقول عباد ابن تميم عن عميه عبد الله ابن زيد ابن عاصم الانصاري رضي الله عنه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم بنبي الفعل للمجهول لانه لا ثمرة من تسمية الشاكى - 00:07:09

ربما لانه تكررت الشكایة ربما لانه هو الشاكى هذا محتمل وليس تحت بيان هذا الشاكى كبير طائر ما الذي شكي النبي؟ الشكایة هي محل الاعتبار الرجل يخلي اليه انه يجد الشيء في الصلاة - 00:07:29

الرجل هنا لا مفهوم لها حتى المرأة يخلي اليه من يظن يتوهم انه خرج منه شيء في الصلاة اتى النبي بالعلاج فقال لا ينصرف اي رجوعا الى هذا الوهم والشك - 00:07:53

اعمالا لقاعدة ايش؟ اليقين ولهذا من قواعد الشريعة من قواعد الاسلام الخامس الكبار ان اليقين لا يزول بالشك وان الشك لا يزيل اليقين هالقاعدتين بعضها يعني ترى دي فتاة اليقين لا يزول بالشك - 00:08:13

وان الشك لا يزيل اليقين هذا لا ينصرف لا يعتبر بهذا الشك حتى يسمع صوتا اسمع مدفوعها او يجد ريحها منه لا من غيره والله شميته الريحة اللي في الحابر - 00:08:38

الموسوس يتوهم هذا ريحها منه هنا انتقل بالشك الى اليقين واليقين وان يسمع صوتا منه او يجد ريحها مما يخرج منه وهذا الحديث رواه الجماعة الا الترمذى اي اتفق عليه الشيخان - 00:09:00

ورواه اهل السنة الى الترمذى واحمد ويدل عليه ايضا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وجد احدكم في بطنه شيئا اي قرقعة او حركة - 00:09:21

فاشكل عليه فخرج منه شيء ام لا؟ شك خرج منه شيء ام لا؟ قد يسمع من صوت بطنه ما يشبه صوت الريح وهذا فيه تفسير للحديث السابق وزيادة بيان قال فلا يخرج من المسجد اي لا يخرج من صلاته حتى يسمع صوتا - 00:09:41

او يجد ريحها قال رواه مسلم والترمذى ثم قال وهذا اللفظ عام في حال الصلاة وغيرها اللفظ هذا لا يخرج من المسجد يشمل الصلاة ويشمل غير الصلاة هذا الحديث جاءت روایات اخرى تفسره - 00:10:06

كيف يجد في نفسه الشيء كيف يخلي اليه كيف يتوهم وقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عند البزار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي الشيطان احدكم في صلاته - 00:10:25

فينفخ في معدته فيخلي اليه انه احدث ولم يحدث قال فلا ينصرف اي من صلاته حتى يسمع صوتا او يجد ريحها فقوله فينفخ في معدته ان يريه ويوجهه انه خرج منه الشيء ولم يخرج - 00:10:51

هذا الحافظ في ابن حجر في كتابه التلخيص الحبير في تخريج احاديث الرافعي الكبير اسناده قوي ويفيده ايضا ما رواه احمد من حديث عبدالله من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:11:16

من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي ان الشيطان يأتي احدكم وهو في صلاته فيأخذ شعرة من دبره ونحاس طلع مني شيء - 00:11:39

اثنين من هذه الشعرة التي هذا الشيطان من دبره فيمدها ان يحرك بها دبره فيرى انه خرج منه شيء ولا يدرى اخرج منه شيء او لا قال صلى الله عليه وسلم فلا يرى الصلاة حتى يسمع صوتا او يجد ريجا - [00:11:57](#)

روي الحديث من طريقين كلاهما ضعيفا لكن يشد بعضهما بعضا وله شاهد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا فهذه فيها هذا التوهم والتخييل وفي الحديث سد لباب الوسوسة الا ينصرف - [00:12:18](#)

من لا يقطع صلاته الشيطان يحاول على المصلي الا يقوم يصلى واذا عصاه وعانده واطاع ربها واتقاء جاءه في الوسواس في الصلاة في وضوءه في احداثه في ايامه انه خرج منه شيء - [00:12:40](#)

والريح ليس كالبول والغائط لان ليس له جرم بينما البول له جرم وله لون ومثله الغائط الله يعزكم الحاضرين ففي هذا الحديث سد لباب الوسواس وفيه اعمال لهذه القاعدة وهذا من ادلتها - [00:13:01](#)

لان القاعدة الشرعية دل عليها اكثر من دليل وهي قاعدة ان اليقين لا يزول بالشك وان الشك لا يزيل اليقين طيب الشك في العبادات ثلاثة انواع شك قبل العبادة وشك في اثنائها وشك بعدها - [00:13:23](#)

فاما الشك الذي قبل العبادة فهذا يزول باليقين لا يلتفت له من الاسترسال مع الشك قبل العبادة وبعدها يوقن الوسواس. ولابد النوع الثاني شك في اثناء العبادة والناس فيه على حالتين - [00:13:53](#)

الحالة الاولى الموسوس وشكه لا عبرة به ما قبل العبادة ولا اثناءها ولا بعدها لا يلتفت الى شكه والعلماء شكه لاغي منهم من يقول شكه ساقط طيب بغيرنا الموسوس اذا شك في اثناء العبادة ننظر - [00:14:13](#)

هل هو شك في عدد او شك في هذه العبادة هذا من هو الصحيح بين قوسين الصاحي مو بالخبل ها شك في اثناء العبادة فان شك في العدد انا على اليقين - [00:14:36](#)

فان لم يكن عنده يقين بنى على غلبة الظن فان لم يكن عنده غلبة ظن بنى على الاقل طبقها في الصلاة صلى صلاة آآ العشاء ما يدرى هي الثالثة التي - [00:14:58](#)

صلاتها او الرابعة وش نقول ابن على اليقين قال ما عندي يقين ابن على غلبة الظن الراجح في ذهنك في قلبك هذا من هو الصحيح ترانا. هذاك انتهينا منه الله العفو والعافية. قال ما عندي - [00:15:20](#)

غلبة الظن نقول ابني على الاقل ايش يقين بالبيت لا يدرى هل هو بالشوط السادس ولا الشوط الخامس قل ابني على يقينك. قال ما عندي يقين ابني على غلة الظن ما عندي غضب الظن اجعلها الاقل وهي الخامس - [00:15:42](#)

لان الاقل يقين هذا وشو يا اخواني الشك في اثناء العبادة طيب طرأ عليه الشك بعد الفراغ من العبادة عليه الشك بعد الفراغ من العبادة يعتبر به ولا ما يعتبر؟ - [00:16:02](#)

ترى انا ما زلنا في الصاحي. هذاك خلينا انتهينا منه الموسوس لا عبرة بشكه لا قبل العبادة ولا اثناءها ولا بعدها لو قال والله عندي يقين نقول يقينك وسواس ما تعتبره - [00:16:24](#)

اما الصاحي فاذا شك بعد فراغ العبادة لا يلتفت الى شكه ومنه بنى العلماء هذه القاعدة كل شك بعد الفراغ من العبادة فهو شك لاغي من ادلتها ما جاء في حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما - [00:16:39](#)

قال رجعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من الحج حديث عبد الله بن عمرو فمنا من يقول رمي بست الجمار ومنا من يقول رمي بسبع ولم يأمر النبي سلم - [00:17:00](#)

احدنا بشيء دل على انه الغى هذا الشك بعد الفراغ من هذه العبادة هذه القاعدة طبقها المسلم يستريح ويريح يستريح في نفسه ويريح من يريح غيره خصوصا من يبلون بافتاء الناس - [00:17:21](#)

الموسوس يرد الكلام عشرين مرة يرد الاتصال مرات كثيرة صار عندنا ملكة اذا شفنا في الاتصالات عد الاتصال احدعش مرد عرفنا ان راعيه مبلي بالوسواس اي والله يا اخواني احدهم - [00:17:45](#)

اتصلت على جوالى مئة وتسعة وثمانين مرة نسأل الله العفو والعافية ولهذا جاءت الشريعة بجسم مادة الوسوسة ومن اسباب حسم

هذه المادة ان تعرفها وتتعرف عليها ان من اسباب انتقاء الخطر - [00:18:09](#)
والشر وشو؟ معرفته قال حذيفة رضي الله عنه كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن ايش عن الخير وكنت اسئله عن الشر مخافة ان اقع فيه ولهذا وفق الله حذيفة فسأل النبي اسئلة - [00:18:32](#)
انتفع منها الناس وانتفعت منها الامة ومن هذا اخذ الاول قوله وعرفت الشر لا للشر لكن توقيه ومن لا يدرى الخير من الشر يوشك ان يقع فيه اذا لا ينصرف - [00:18:55](#)

عن طهارته التي دخلها بيقين حتى يوجد اليقين الذي يخرجه منها تضييف قاعدة رابعة ان غلبة الظن تنزل في احكام الشريعة في جلها ما هو في كلها في جلها منزلة اليقين - [00:19:12](#)
غلبة الظن تنزل منزلة اليقين هذا في حال الاصحاء الاسويء نعم قال رحمه الله باب ايجاب الوضوء للصلوة والطواف ومس المصحف عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة بغير ظهور ولا صدقة من غلول - [00:19:37](#)
رواه الجماعة الا البخاري. نعم. وعن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن كتاباً وكان فيه - [00:20:01](#)

لا يمس القرآن الا طاهر. رواه الأكرم والدارقطني. نعم. وهو لمالك في الموطأ مرسلاً عن عبد الله ابن أبي بكر ابن محمد ابن عمر ابن ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم لا يمس القرآن الا طاهر - [00:20:14](#)
وقال الثرم واحتج ابو عبد الله يعني احمد في حديث بحديث ابن عمرو بحديث ابن عمر عندك ابن عمر ولا ابن عمر؟ ابن عمر يا شيخ لكم ابن عمرو ها - [00:20:33](#)

كلكم من معه الملتقى اه شسمه النيل للأوطار هو حديث عبد الله ابن عمر ولا ابن عمر نعم وقال الثرم واحتج ابو عبد الله يعني احمد بحديث ابن عمر لا يمس المصحف الا على طهارة - [00:20:51](#)

وعن طاووس عن رجل قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الطواف بالبيت صلاة فاذا طفت فاقلووا الكلام. رواه احمد والنسائي نعم هذه الاحاديث - [00:21:16](#)

الثلاثة والاربعة دلت على ما ترجم عليه المصنف ايجابي الوضوء الصلاة والطواف ومس المصحف بدأها بحديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة بغير ظهور - [00:21:34](#)
ولا صدقة من غلول اخرجه الجماعة الا البخاري. يعني رواه مسلم وابو داود والترمذى وابن ماجة والنسائي واحمد لا يقبل الله صلاة بغير ظهور. اي بغير وضوء والظهور يشمل هنا الظهور من حدث الاصغر الحدث الاكبر - [00:22:02](#)
وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ ومنه اخذ العلماء ان اهم شرائط الصلاة وش هي - [00:22:28](#)

الطهارة والشرط سابق للعبادة ملازم لها الى ان يفرغ منها كاستقبال القبلة لو انه قبل ان يسلم انحرف عن القبلة بطلت صلاته اذا طيب انا توظيت صلاة جلها وانا على طهارة - [00:22:47](#)

اذا هذا الشرط يكون سابق للعبادة ملازم لها حتى يفرغ منها كاستقبال القبلة لو انه قبل ان يسلم انحرف عن القبلة بطلت صلاته اذا انحرف عمداً اما اذا انحرف غصباً - [00:23:13](#)

او نسياناً او بغير قدرته بالطiarة ولا بالباخرة وهذا لا يضره في اظهرا القوال لا يقبل الله صلاة وهذه صلاة نكرة تشمل جميع الصلوات. النوافل والفرائض حتى الصلاة اللي ما فيها رکوع ولا - [00:23:30](#)

سجود ما هي الصلاة التي لا رکوع فيها ولا سجود صلاة الجنائزه ولهذا يلغزون يقول هناك صلاة في المقبرة لا رکوع فيها ولا سجود لان الصلاة في المقابر ممنوعة الا صلاة فيها رکوع لا رکوع في غسلته فانها تصح في المقابر - [00:23:53](#)
صلاة الجنائزه وقوله لا يقبل الله صلاة نكرة تشمل كل الصلوات فرضها ونفيها في غير ظهور اي بغير وضوء. ولا يقبل الله صدقة من غلول ما الغلول اصل الغلول اخذ المال من الغنيمة قبل قسمتها - [00:24:16](#)

قال الله جل وعلا في آية آل عمران ما كان النبي أن يغلو ومن يغلو يأتي بما غل يوم وفي مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة خabyah ذكر الناس مهلاه - 00:24:42

احد مواليه قال والله ان الشملة التي غلها تشتعل عليه في قبره نارا والغلول قليلا كان او كثيرا وسع العلماء الغلول في كل ما اخذ من
يت الماء. الملك للمسلمين: هذا غلوا - 00:25:03

ولهذا باب الورع باب عظيم. يسد الغلول وغيره والورع عملة نادرة في هذا الزمان مع انه كان متظافرا عند السابقين رحمة الله وحذاهم الله ومن الورع ان شيخنا الشيخ محمد - 00:25:27

العثيمين تاج احد الطلاب ان يكتب له توصية وشيخ اللي يكتب قلم الباركرا الشفر يحتاج الى احياءنا حبر دخل علينا في المكتب معكم اقلام او معكم حبر من يوم بغداد للراحه، ما عنده حبر - 00:25:51

اتينا بالمحبرة فاخذ منها تقريبا الرابع ثم كتب لهذا الطالب توصيته يتعلّق بامر الجامعة فلما فرغ الشيخ القلم ثم اخذ الحبر الباقي ، وارجعه في المحبرة تضرعا ان يصيّب قلمه من حبر - 00:26:22

التي هي لبيت الله وين هذا من اللي يسرقون من بيت المال؟ ها يسرقون سرقة ما هو بيأخذون شي فيه ولهذا الورع الورع سياج للمؤمن وحصن يمنعه من ان يأخذ المال - 00:26:50

اللي تورع اللي بيهد ايده على شين حرام منعه وشو ورقة ولا يقبل الله صدقة من غلول كذلك لا يقبل الله صدقة اصل كسبها حرام وبتصدق تزني بفرجها وتأخذ على الناس دراهم وبتصدق به - 00:27:17

في غنى عن هذا الله طيب لا يقبل من الکسب الا ما كان طيبة قال وعن ابی بکر ابن عموه ابی حزم عن ابیه عن جده جده
عمره بن حزم الحضرمي رضي الله عنه - 00:27:44

ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن كتابا وكان فيه لا يمس القرآن الا طاهر رواه الاثرم والدارقطني قال وهو لمالك في الموطأ مالك ابن انس الاصبخي امام دار الهجرة مرسلا - 00:28:03

عن عبد الله ابن أبي بكر ابن عمر ابن حزم مرسليا يرسله التابع عن النبي عليه الصلاة والسلام ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله لعمرو ابن حزم - 00:28:21

الحادي عشر عن أبيه عن حمزة أخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي صَحَّةِ حَدِيثِ عَمْرُو بْنِ حَزْمٍ

كثير يضعفونه ومنهم من يصححه ويحسنه شيخنا الشيخ ابن باز يرى ان حديث عمرو بن حزم عن ابيه عن جده حديث صحيح وفيه ما ترجم عليه الا بمس ، المصحف الامن هو متظاهر - 00:28:56

الحادي عشر من المصحف لا - 00:29:18

يلزم المطهارة لانه ما مس مصحفاً فيه ما دام ترجم عليه بماذا لانه ايجاب الوضوء للصلوة المصحف فقال الاثرم تلميذ الامام احمد
وله كتاب السنن سنن الاثرم هو مفقود انما تجدون ذكره فيما - 00:29:40

يرويه الفقهاء الحنابلة في كتبهم من الاحاديث التي يرويها الاثرم وقلنا مدار الحنابلة في كتب الفروع على ثلاث كتب في السنن
وش هي سنن الakkrem سند دارقطني وسنن - 00:30:05

سعيد ابن منصور قال الاثرم وهو تلميذ الامام احمد واحتج ابو عبد الله يعني الامام احمد بحديث ابن من این عمر ایه احتج بحديث
ابن عمر لا يمس ، المصحف الا على طهارة - 00:30:24

الا على طهارة نرى انكم تحطون لعله يحتاج الى بحث في التخريج اه الشوكاني وش يقول؟ رحمه الله حديث اخرجه الحاكم في مستدرك خلافيات الطبراني اخرجه الحاكم والبيهقي في الخلافيات والطبراني ها. وفي اسناده سويد بن ابي حاتم. ايه - 00:30:45 وذكر الطبراني في الاوسط انه تفرد به حسن الحازمي سنابه ايوه في ارشاده حديث حكيم لحزام. حديث عمرو بن حزم جمیعا. في

الباب علي بن عمر عن من الباب عن ابن عمر كذا - 00:31:17

عن ابن عمرو والدة تصحيف وارد ما ذكر فيها اللي هو انه عبد الله بن عمر لان الواء عند الناس الخيرة عند التابعين محتمل على كل حال العبرة المروي عن عبد الله ابن عمر ولا عبد الله ابن عمر رضي الله عنه - 00:31:41

قال لا يمس آلا يمس المصحف الا على طهارة الحديث الرابع قال وعن طاووس من هو طاووس هذا طاووس ابن كيسان اليماني وهو من خواص اصحاب عبد الله ابن عباس - 00:32:03

وابنه من من العلماء ايضا عبد الله ابن طاووس ابن كيسان وهو من رجال الصحيحين وفي هذا الحديث المشهور حديث التعوذ بالله دبر كل صلاة من اربع فان روایته في الصحيحين من رواية - 00:32:24

عبد الله بن طاووس بن كيسان عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تعوذوا دبر كل صلاة من اربع - 00:32:45

اعوذ بالله من عذاب جهنم تعوذوا بالله من عذاب القبر اعوذ بالله من فتنة المحييا والممات وتعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال كان الطاووس يقول للبنائه ومنهم ابنه عبد الله - 00:32:58

تعوذ يابني دبر صلاتك من الاربع قال نسيت قال قم فاعد صلاتك قم فاعد صلاتك هذا الحرص حرص السلف فهو بحرصهم على ملابس عيالهم وعيشتهم وجوالاتهم سياراتهم وترفيههم حرصهم على ما ينفعهم - 00:33:15

على ما ينفعهم في دينهم وليس معنى هذا ان الطاووس يرى ان التعوذ دبر الصلاة واجبة او ركن لا تصح الصلاة الا بها وانما هذا من تعويد السلف اولادهم على هذه الكمالات - 00:33:43

فلا تفوته هذى التربية الحقيقة كثير من الاباء الامهات يسمون عيالهم يقولهم حر الدنيا ويردها يدعون عيالهم بالرفاهيات اما دينهم هو اخر ما يهتمون به للأسف كان من جراء ذلك ما ترون - 00:33:59

لو ينسب ابنهم بالاختبار او يتأخر عن الاختبار فينام يرتفع ظفطهم يا اخوان ثم صلاة الفجر المسألة اهون عندهم من ذلك وهذا خطير على تعظيم حرمات الله وتعظيم نواهيه سبحانه وتعالى - 00:34:27

قال وعن طاووس عن رجل قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل مبهم لكن ابهامه لا يظهر لانه ادرك النبي عليه الصلاة والسلام فان ادركه ورآه هو صحابي - 00:34:52

وان كان ادركه ولم يره هذا تابعي ايش ها محضرم وجهالة التابعي ولو كان محضرما تظر في الرواية ولها يجعلونها من قبيل الضعيف حتى يتبين من هو هذا التابعي وان كان المبهم هو صحابي لا يضر - 00:35:11

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الطواف بالبيت صلاة فاذا طفتم فاقلوا الكلام. رواه احمد والنسائي والحديث يروى عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم موقوفا عليه وهو الاثبت - 00:35:37

ان هذا موقوف واما رفعه ففيه ضعف الطواف بالبيت صلاة اخذ منها الفقهاء وجوب وجوب الوضوء ومحمل الحديث سواء كان موقوفا وهو الاثبت او مرفوعا وفيه ما فيه - 00:35:55

ان الطواف بالبيت الصلاة في تعظيمه اجلاله لكن اذن فيه بالكلام لانه يشابه الصلاة من كل وجه الصلاة اذا تكلم بها تصح صلاته يفصلوا والبس تبون جاهز ان تكلم جاهلا صحت صلاته - 00:36:19

حديث معاوية بن حكم السلمي فانه في صلاته قال وانقل امياته ما قاله الرسول قم باعد صلاتك انما قال هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي لقراءة القرآن والتسبيح والدعا - 00:36:52

وان تكلم في صلاته متعمدا بطلت صلاته بطلة صلاته واقل الكلام ان يأتي بحرفين ففيه تعظيم الطواف انه كالصلاه والطواف اجمع العلماء على انه لا يصح على المحدث حدثا اكبر - 00:37:14

من المحدث حدث اكبر حائض والنفساء والجنب لان الطواف مكت بالبيت. مكت في المسجد ولا يصح لهؤلاء ان يمكثوا في المسجد انما رخص لهم العبور ولا جنبا الا عابري سبيل - 00:37:44

حتى تغسلوا ودليل الاجماع كل اجماع معتبر يأتم مخالفه لابد له من مستند سنهما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها في سرس - [00:38:08](#)

وين شرف؟ وين وادي حلفاها قبل ميناء والمزدلفة للميناء يا اخواني شرف وادي قبل مكة من الجهة الشمالية بنحو عشرين كيلا تشوfon حجز السيارات اللي يجي من طريق المدينة. طريق الهجرة - [00:38:31](#)

اذا انتهى الحجز الوادي اللي بعد الحج جنوبا هو وادي سرف عليه كوبريين امتد اليه الان عمران مكة هذا وادي سرف ان النبي صلى الله عليه وسلم عرس في هذا الوادي - [00:39:16](#)

قبل مكة بيوم فدخل على عائشة رضي الله عنها فاذا هي تبكي قال عليه الصلاة والسلام مرخما لها ما يبكيك يا عائش؟ قالت يا رسول الله اني لا اصلی استحی اقول اني حائض - [00:39:33](#)

رضي الله عنها وارضاها ثم يأتي من المنافقين من يتهمه بالفعل القبيح تستحي ان تقول للرسول اني حائض بادبها وسموها ويأتي من يتهمها بالزنا لكن الشيء من معده ايش ما يستغرب - [00:39:53](#)

فقال انا فستي فاشارت برأسها رضي الله عنها اي نعم والنفاس يطلق على الحيض يطلق على الولادة قال وهذا الشاهد للباب اصني ما يصنعه الحاج غير الا تطوفي بالبيت واخذ منه ان الطواف بالبيت - [00:40:15](#)

لا يصح بالاجماع لمن في حدث اكبر الحدث الاصغر جمهور العلماء على انه لا يصح الطواف بالبيت ورواية في المذهب اختيار شيخ الاسلام انه يصح القول الراجح الذي تجتمع فيه الاadle وتأتلف فيه الاقوال - [00:40:37](#)

انه يجب ان يتوضأ قبل الطواف فان نابه حدث خرج من الطواف وتوضأ ورجع واكمel طوافه فان سألنا بعدما فرغ من الطواف انه طاف بغیر وضوء لا نجرؤ ان نقول اعد طوافك - [00:41:03](#)

لا نجرؤ على ذلك ولهذا يعظم المسلم الطواف يتوضأ على طهارة استثنى من ذلك من حدثه دائم من به سلس او معه قسطرة البول يشيلها معه ويطوف وبه استطلاق الريح - [00:41:32](#)

هذا معفو عنه ما هو اعظم من الطواف وهي الصلاة فكيف بي الطواف نعم قال رحمة الله ابواب ما يستحب الوضوء لاجله. ها هذى الابواب التي يستحب لها الوضوء ترجمها تفصيلا بستة ابواب - [00:41:52](#)

وهذا من فقه المصنف بالبركات ابن تيمية رحمة الله وزعها على ستة ابواب يستحب لها الوضوء ولا يجب. لما ذكر الابواب السابقة فيما يجب له الوضوء اعقبها من فقهه بهذه التراجم - [00:42:13](#)

ابواب ما يستحب الوضوء لاجله. نعم عن ابراهيم ابن عبد الله ابن قارظ انه الباب الاول ما قررت وباب باب استحباب الوضوء مما مسته النار والرخصة في تركه. اه اول ما يستحب الوضوء له - [00:42:29](#)

ما مسته النار من الاطعمة والاشربة الخبزة الخبز الشمس ينجز اه والنار تنجز اه اللحم والمرق والرز ها ما مسته النار هذا يستحب الوضوء منه استحبابا لا وجوبا نعم عن ابراهيم ابن عبد الله ابن قارظ انه وجد ابا هريرة رضي الله عنه يتوضأ على المسجد - [00:42:50](#)

فقال انما اتوضأ من اثار اكلتها لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضأوا مما مست النار وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:43:39](#)

تواضوا مما مست النار وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله رواهن احمد ومسلم والنسائي وعن ميمونة رضي الله عنها قالت اكل النبي صلى الله عليه وسلم من كتف شاة ثم قام فصلى ولم يتوضأ - [00:43:55](#)

وعن عمرو بن امية الضمري رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعى الى الصلاة فقام وطرح السكين وصلى ولم يتوضأ - [00:44:16](#)

متفق عليهما وعن جابر رضي الله عنه قال اكلت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر رضي الله عنهم خبزا ولحما فصلوا ولم يتوضأوا رواه احمد وعن جابر رضي الله عنه قال كان اخر الامرین من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:30](#)

كان كان اخر الامرین. اخر اذا عندك اي نعم اذا قلنا اخر يصير اه جوابها تركع اذا قلنا كان اخر جوابها ترك عندها اسم كانا وخبر كان اي نعم السلام عليكم - [00:44:55](#)

وعن جابر رضي الله عنه قال كان اخر الامرین من رسول الله صلی الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مسته النار. رواه ابو داود والننسائي وهذه النصوص انما تنفي الاجابة لا الاستحباب - [00:45:18](#)

ولهذا قال للذی سأله انتووضاً من لحوم الغنم؟ قال ان شئت فتوضاً وان شئت فلا تتوضاً ولو لا ان الوضوء من ذلك مستحب لها اذن فيه [00:45:34](#) بانه اسراف وتضييع للماء بغير فائدة - [00:45:34](#)

رحم الله المجد على هذا الفقه لما ذكر الاحاديث استخلص منها الفقه وقد ترجم عليه بقوله باب ايش استحباب الوضوء مما مسته النار والرخصة في تركه لأن الشارع رخص في ترك الوضوء مما النار اخذنا من حديث جابر - [00:45:50](#)

كان اخر الامرین النبي صلی الله عليه وسلم ترك الوضوء قال وهذه النصوص انما تنفي الايجابي الوجوب لا تنفي الاستحباب ولهذا توظأ الصحابة رضي الله عنهم ان مسته النار - [00:46:14](#)

ومنهم من لم يتوضأ لما سأله الرجل توظأ من لحوم الغنم قال ان شئت توظأ وان شئت لتنتوظأ ولو لا ان الوضوء مستحب لها اذن فيه [00:46:38](#) ليه لأن الوضوء فيه استخدام ماء - [00:46:38](#)

وكان الموضوع عادي ما في ما هو مستحب قال احفظ ماءك هذا مجمل فقه هذا الباب نرجع اليه حدیث عن عبد الله ابن عن ابراهيم ابن عبد الله ابن قارظ انه وجد ابا هريرة يتوضأ على المسجد - [00:46:56](#)

اما في سطحه او في جوفه وقال انما اتوا من اسوار اقط اكلتها الاثوار جمع ثور وهي الجمع من يسمونها البقل يسمى المضير وهو [00:47:14](#) ابن يطبخ سواء كان من غنم وهو الاكثر - [00:47:14](#)

او من غيره يطبخ حتى يغلي تذهب عنه نسبة المياه ثم يجف يكون طعاما للناس. اذا هو مسته ماذا نار وهذا الاقط متى يكتثر الربيع [00:47:43](#) ليه اذا انتاجت البهائم ودر حلبيها - [00:47:43](#)

كثير عندهم هذا الحليب يشربونه كله يطبوونه يخرجون منه الزبد يخرجون منه واحترافه فيه قال انما توظأت من اثار اكلتها لانه [00:48:17](#) يبقى للاقط بالفم طعم وحموضة ودسمة قال لاني سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول توظأوا مما مست النار - [00:48:17](#)

وابو هريرة متى بعد غزوتي ها خير في السنة السابعة هنا قال توظأوا مما مست النار وهذا يرد قول من ذهب من اهل العلم الى ان [00:48:50](#) ترك الوضوء مما مسته النار - [00:48:50](#)

لانه منسوخ القول بالنسخ قول فيه ضعف بهذا المعنى تأخرى اسلام ابی هريرة وانما يقال انما هو ترك الوجوب الى الاستحباب كما [00:49:17](#) رجح المصنف قال وعن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال توظأوا مما مست النار - [00:49:17](#) الحديث ان اخرجهما مسلم حدیث زید ابن ثابت رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام مثله رواها مسلم ايضا تووضاً مما مست [00:49:45](#) النار هذا الامر اما للوجوب واما للاستحباب - [00:49:45](#)

لو لم يأتي له صارف لبقي الوجوب لكن جاء له الصارف انتقل الامر من الوجوب الى الاستحباب وهكذا في القاعدة سبقت اذا امر [00:50:04](#) النبي بشيء لم يفعله دل على الاستحباب اذا نهى عن شيء وفعله - [00:50:04](#)

دل النهي عن الكراهة كما سبق ولو عن ميمونة ام المؤمنين وهي بنت الحارث سيدى بنى المصطلق ولها اختها الكبيرة هند ام الفضل زوجة عمه العباس اختها الثانية زوجة الوليد ابن المغيرة ام خادم الوليد - [00:50:25](#)

والثالثة ميمونة تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام بعد عمرة القضية والرابعة كانت في نجد. وهي التي لما قدمت على رسول الله [00:50:52](#) جابت معها هداياها ابوك ورد لها جاءت - [00:50:52](#)

جاءت معها من نجد وسمن الالبوب جمع ضبان جمع جمع واقتلي هو البقل هذا وسمن حضر خالد بن الوليد خالته اللي جاءت ابن عباس وطبخت وضعت على مائدة النبي عليه الصلاة والسلام وهو يناظر فيه عليه الصلاة - [00:51:18](#)

لم يمسها قال خالد يا رسول احرام هو؟ قال لا ولكنني لا اجده في ارضي فثوى فنفسي تعافوا والنبي ينظر اليه صلی الله عليه وسلم خالد من النبي عليه الصلاة والسلام كلهم من مكة - [00:51:57](#)

الذهب لا يعيش في مكة شدة حرها رطوبتها اقرب ما منطقة يعيش فيها الضبان عن مكة سبعين كيلو لكن لانه خالد فارس يجب الارض يعرف الاب وفيه انه قد يأكل قد يترك الانسان ما يأكله لان نفسه تعافي - [00:52:26](#)

ولا يكون هذا تحريمها له بعض الناس يتحسس من زيت الزيتون لو شموا جات جت تسبده اخوان البوادي يتحسسون جدا من لحم البقر لو اخبرت ان اللي اتنى البقر سـم - [00:52:51](#)

يا اخوان وكذلك اهل السواحل يتحسسون من لحم الابل هذى امور عادية نفسية لا يجوز ان تحمل على الشريعة مثلهم بعض الناس يتحسس من السمك نعم وعن ميمونة رضي الله عنها انها قالت اكل النبي صلـى الله عليه وسلم من كتف شاة ثم قام فصلـى ولم يتوضأ. كتف الشاة مطبوخ ولا - [00:53:13](#)

مطبوخ مطبوخ وفيه انه عليه الصلاة والسلام يحب الذراع لان الذراع منتهاها وشو الكتف وهي اطيب ما في الشاة والغنم من اطيب مما في الغنم من اللحم هذه حبه لها - [00:53:50](#)

من الامور العاديات لكن اذا استحضر الاكل انه يأكل منها لان النبي يحبها له اجر على هذا الاستحساب وعامة الناس عندنا وش يحبون من الشاة؟ الظاهر ولا لا يا اخوانى - [00:54:11](#)

تبون الظاهر طيب الرقبة لم يزل الناس يستعيونها انظروها في الاوضاحي اذا تهادوا ما يهدون لان العرب كانت تستعييها ومنها قولهم ام الحليسي عجوز شهرة ترضى من اللحم بعظم الرقبة - [00:54:31](#)

مع انه من اطيب اللحم اطيب اللحم ما خالطه العظم من الناس من يحب من اللحم الضلوع منهم من يحب الموزات ومنهم من يحب الحوایا المسألة واسعة تحطوا الذبيحة سموا بالله عليها - [00:54:53](#)

ففيها انه اكل منها وقام يصلـى لم يتوضأ فلما امر وترك دل على ان الامر لماذا؟ للاستحساب وعن عمرو بن امية الضمري رضي الله عنه قال رأيت النبي صلـى الله عليه وسلم يحتز - [00:55:15](#)

من كتف شاة يحتاج يقطع ويقطع بايده يقطع بالسكين كما يأتي فاكل منها فدعـى الى الصلاة اي دعاه المؤذن فقام وطرح السكين وصلـى ولم يتوضأ ولم يذكر غسل يـد لـانـهم ما كانوا يغسلون كثير - [00:55:35](#)

يكفيهم في هذا ان يمسـوا اثر الشحن ولا ادركت الشـيـيان تـرى ما نـيـب شـايـب ما زـلت ارجـي اي نـعـم ادركت الشـيـيان لا منـهـم تـغـدوـواـ لـوـ تـعـشـواـ مـسـحـواـ ايـديـهمـ اـماـ بـخـياـشـ - [00:55:56](#)

ولا بالجدار وكان جدي رحـمهـ اللهـ يـمسـحـ رـجـليـهـ مـصـنـوـعـةـ منـ الجـلدـ ولـهـذاـ عمرـتـ هـذـهـ عمرـ حـذـاؤـهـ لـانـهـ ايـشـ؟ـ يـدـيـغـهـ بـهـالـدـهـنـ كلـ ماـ تـعـشـىـ وـلـاـ تـغـدـىـ فـابـقـىـ لـهـ ماـ هـوـ مـتـيسـرـ - [00:56:20](#)

وفيـهـ استـخدـامـ السـكـينـ لـتـقطـيعـ الذـبـيـحةـ سـوـاءـ لـاضـيـافـهـ كـمـاـ هـيـ عـادـةـ النـاسـ الانـ اوـ لـلـاـكـلـ.ـ خـصـوصـاـ عـنـدـ الشـوـيـ فـانـ اللـحـمـ قـدـ يـغـلـظـ وـيـقـسـوـ فـيـحـتـاجـ لـىـ تـقطـيعـهـ بـالـسـكـينـ.ـ وـهـذـهـ سـنـةـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - [00:56:45](#)

شاهدـهـاـ اـنـ قـامـ فـتوـضاـ قـامـ فـصـلـىـ وـلـمـ يـتـوضـأـ وـهـذـاـ اللـحـمـ مـسـتـهـ النـارـ قـالـ وـعـنـ جـابـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ اـكـلـتـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ نـفـتـحـ المـجـالـ لـلـاـسـئـلـةـ قـبـلـ انـ نـوـاـصـلـ - [00:57:10](#)

والـعادـةـ لـهـاـ الثـلـاثـةـ لـمـ ايـشـ؟ـ ايـهـ اـحـسـنـتـ اـحـسـنـتـ هـذـاـ السـؤـالـ اللـطـيفـ واـشـكـرـكـ عـلـيـهـ يـقـولـ فـيـ عـهـدـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـ يـجـمـعـ المـصـحـفـ وـمـعـ ذـلـكـ قـالـ لـاـ يـمـسـ القرآنـ الاـ طـاهـرـ - [00:57:28](#)

ولـاـ يـمـسـ اـهـ المـتـطـهـرـ نـعـمـ كـانـ القـرـآنـ يـكـتـبـ فـيـ الواـحـ وـفـيـ لـخـفـ فـيـ النـخـلـ وـفـيـ اـكـتـافـ الـذـبـائـحـ بـعـضـ الـقـرـآنـ كـلـهـ وـالـاـ جـمـعـهـ كـلـهـ ماـ كـانـ الاـ فـيـ عـهـدـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - [00:57:56](#)

بدأـهـ فـيـ عـهـدـ اـبـيـ بـكـرـ وـفـيـ عـهـدـ عمرـ لـكـنـ لـمـ يـجـمـعـ كـلـهـ سـمـ فـيـ حـدـيـثـ آـجـابـرـ كـانـ اـخـرـ الـأـمـرـيـنـ.ـ اـخـرـ الـأـمـرـيـنـ.ـ اـيـهـ.ـ مـاـ مـمـكـنـ يـكـونـ الـخـبـرـ مـتـقـدـمـ عـلـيـهـ.ـ الاـ هـذـاـ اللـيـ اـنـاـ حـفـظـتـهـ - [00:58:18](#)

لما حافظنا اه المتن قرأناها هكذا كان اخر الامرین النبي عليه الصلاة والسلام ترك ففي تقديم الخبر وتأخير الاسم كانه كان ترك
الوضوء اخر الامرین اللهم صل وسلم ايه نعم - 00:58:39

يأتي هذا في تتمة الكلام على الباب ما جاء في خبر عبد الله ابن عباس انت صاحب اب حياك الله. ايه. انت قلت اذا مس المصحف يا
علي بالمصحف يعني. ايه. قلت انه - 00:59:14

غير طهارة. نعم. حتى لو كان على جنب؟ لا بأس يمس الجوال ولوقرأ لا يقرأ الجنب الا اذا تطهر لان رفع جنابته بيده اما المرأة في
حال الحيض وفي حال النفاس لا بأس ان تقرأ من الجوال - 00:59:36

لان الممنوع هو مسها لا قراءتها وعلى هذا فتوى اللجنة الدائمة في هيئة كبار العلماء لان من النساء من هي مدرسة منهن منها طالبات
يمتنعن عن القرآن لانهن العذر؟ الجواب لا - 00:59:58

يقول رحمة الله وعن جابر بن عبد الله ابن حرام الانصاري رضي الله عنهما قال اكلت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر
و عمر خبزا ولحمًا فصلوا او فصلوا او 01:00:21

فصلوا ولم يتوضأوا اي انهم قاموا للصلاه ولم يتوضأوا والخبز واللحم انما ينجض ويتطبع بالنار فهذا يؤيد ان اخر الامرین ترك
الوضوء مما مسته النار هل يقال ان الوضوء مستحب مطلقا - 01:00:39

او مستحب احيانا الاظهر انه مستحب احيانا لو قلنا مستحب مطلقا ورد عليه ان نبينا ابا بكر و عمر وهم لا يتركون الفظائل تركوا
الوضوء من مما مسته النار. اذا هو مستحب احيانا لا مطلقا - 01:01:01

قال وعن جابر رضي الله عنه قال كان اخر الامرین من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مسته النار رواه ابو داود
والترمذی ترك الوضوء مما هذا اخر الامرین - 01:01:24

اي ترك وجوب الوضوء لا تركوا استحبابه فهو مستحب احيانا مستحب احيانا الا يتوضأ لان افعاله عليه الصلاة والسلام تدل على ذلك
ولما سأله كما سبق معنا نتوضا يا رسول الله من لحم الابل؟ قال نعم - 01:01:41

ان نصلي في معاطنها قال لا تصلوا في معاطنها وقال انتوظأ من لحم الغنم؟ قال ان شئت ولا نصلي في مرابضها؟ قال نعم نعم قال
رحمه الله باب فضل الوضوء لكل صلاة. هذا الذي يسميه العوام عندنا بالتجدد - 01:02:06

يجدد وضوئه لكل صلاة هو على طهارة وعلى وضوء لكن يجدد هذا الوضوء هل هذا مستحب؟ ظاهر صنيع المصنف في هذا التبويب
انه يرى استحبابه نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشقي على امتي لامرتهم عند كل صلاة
بوضوء ومع كل - 01:02:31

وضوء بسواء رواه احمد بساند صحيح وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قيل
له فانتكم كيف كنتم تصنعون قال كنا نصلي الصلوات بوضوء واحد ما لم يحدث. رواه الجماعة الا مسلما. وعن عبد الله ابن حنظلة
رضي الله عنه - 01:02:58

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان امر بالوضوء كان كل صلاة طاهرا كان او غير طاهر فلما شق ذلك عليه امر
بالسواء عند كل صلاة. ووضع عنه الوضوء الا من حدث. وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنه - 01:03:23

عنهم يرى ان به قوة على ذلك كان يفعله حتى مات. رواه احمد وابو داود وروى الترمذی وابو داود بساند ضعيف عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ على طهر - 01:03:43

كتب الله له به عشر حسنات هذه الاحاديث الاربعة تدل على ما ترجم عليه المصنف انه يستحب ان يجدد وضوئه لكل صلاة وليس
في هذا فضل الا فعله عليه الصلاة والسلام - 01:04:01

ويقوى على ذلك يجدد وضوئه لكل صلاة لان الوضوء سلاح المؤمن ولما جاء في الوضوء من الاجر من تحط الذنوب والسيئات
الصغرى مع اخر قطرة من الماء كما مر في فضل الوضوء - 01:04:19

وما الحديث لحديث عبد الله ابن عمر الاخير من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات فهذا حديث مضعف عند اهل العلم

مظاعف عند اهل العلم والنبي صلى الله عليه وسلم كان كثيراً ما يتوضأ لكل صلاة. وثبت عنه انه صل صلوات بوضوء واحد -

01:04:37

فانه لما فتح مكة صلى عليه الصلاة والسلام عدة صلوات بوضوء واحد فسأله عمر ابن الخطاب عن هذا الفعل قال عمداً صنعت صنته يا عمر اخرجه مسلم في الصحيح للناس انه لا يلزم ذلك - 01:05:02

ولهذا وش نقول؟ ان تجديد الوضوء لكل صلاة سنة احياناً واحياناً ليس بسنة. فالسنة يفعله احياناً مرات ويتركه مرات والصحابة رضي الله عنهم كما في حديث انس ان النبي توضأ عند كل صلاة وانس خادم رسول الله - 01:05:24

قيل فانتم كيف تصنعون؟ قال نصلى الصلوات بوضوء واحد ما لم يحدث واقرار النبي لهم دل على جواز هذا الفعل وفي حديث عبد الله ابن عمر حديث الباب لولا ان اشق على امتي لامرتهم عند كل صلاة بوضوء. اي لفظه - 01:05:51

وشرفة ولكنه رحم امته واسفق عليهم من ذلك ومع كل وضوء بي بسواك فسر هذا الاشواق وخشية المشقة عبد الله بن حنبلة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان امر بالوضوء لكل صلاة طاهراً كان او غير طاهر اي تجديد الوضوء - 01:06:10

فلما شق ذلك امر بالسواك عند كل صلاة ووضع عنه الوضوء الا من حدث وكان ابن عمر يرى ان به قوة لان ابن عمر عرف عنه حرصه على الكمالات وتلمس - 01:06:35

ا فعله عليه الصلاة والسلام وسننه يفعلها وكان يفعل ذلك حتى الممات ليه يا اخوانه لانه عود نفسه على هذه الكمالات اعتادها والفها مع ما فيها من المشقة التي تلحقه بادائها - 01:06:53

الا عن ابن عمر وهو ماذا التلمس مواضع النبي عليه الصلاة والسلام لا سيما في سفره الحج والعمره وهذا ما خلفه فيه الصحابة ولهذا افعال عبد الله ابن عمر نوعان - 01:07:14

افعال لم يخالفوا فيها الصحابة ودل عليها الدليل فهذه من السنن وافعال خالفه فيها الصحابة ولم يدل عليها الدليل فليس فعلها من السنن تلمس المواقع التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس فيها وينزل فيها - 01:07:36

ان الصحابة لم يوافقوه بل ابوه عمر رضي الله عنه لما اعلم ان اناساً يختلفون الى السمرة التي بايع النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة تحتها بيعة الرضوان خشي على هذه الامة فامر رضي الله عنه بقطعها - 01:07:57

ليه حماية الحمى التوحيد وسداء لذرائع الشرك امر بقطعها في زماننا هذى لو هذا في زمان نتسان حطوا فيها قباب وبلاط ورخام عمر حسم المادة قطع هذه الشجرة بان لا تعظم - 01:08:18

مع انه حصل تحتها اشرف الامور بيعة الرضوان لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة هذا شأن التوحيد وشأن ائمة الاسلام اذا عنو واحتفلوا بالتوكيد وسدوا الذرائع التي - 01:08:43

توقفه او تنقصه نعم قال رحمة الله بباب استحباب الطهارة لذكر الله تعالى والرخصة في تركه عن المهاجر ابن قنفذ رضي الله عنه انه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ - 01:09:08

فلم يرد عليه حتى فرغ من وضوئه. فرد عليه وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كرهت ان اذكر الله الا على طهارة رواه احمد وابن ماجة بنحوه - 01:09:27

وعن ابي جهيم ابن الحارث رضي الله عنه قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار - 01:09:40

فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام متفق عليه ومن الرخصة في ذلك حديث عبدالله بن سلمة ابن علي حديث عبد الله ابن سلمة عن علي ومن الرخصة في ذلك حديث عبدالله بن سلمة عن علي وحديث ابن عباس رضي الله عنهم قال بت عند خالتى ميمونة - 01:09:56

سنذكرهما. وعن عائشة رضي الله عنها عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه. رواه الخمسة الا النسائي وذكره البخاري بغير اسناد في هذا التبويب بوب عليه رحمة الله بقوله بباب استحباب الطهارة - 01:10:23

بذكر الله يستحب لها الطهارة احيانا واحيانا يدعها قال والرخصة في ترك ذلك فيما جاء عنه الصلاة والسلام اذا ثبت عنه انه ذكر

الله على طهارة وثبت عنه في احاديث كثيرة انه - 01:10:42

ذكر الله وهو على غير طهارة ومما جاء من الاحاديث التي تدل على انه ذكر الله على طهارة حديث ابن قنفذ المهاجر بن قنفذ رضي
الله عنه سلم على النبي عليه الصلاة والسلام وهو يتوضأ - 01:11:02

هذا غير سلام الرجل عليه وهو يقضى حاجته هذان حديثان مختلفان فاما عند قضاء الحاجة فلا يرد السلام لان الكلام في هذه الحالة
مكروه اتاه عن المهاجر بن قنفذ وهو يتوضأ صلى الله عليه وسلم فسلم عليه ولم يرد السلام - 01:11:20

مع حرصه عليه الصلاة والسلام على رد السلام على المسلم حتى اذا فرغ من وضوئه عندنا وضوء بالاظم وضوء بالفتح وش الفرق
يبينهن الوضوء هو الفعل والوضع هو الماء المتوضأ به. وعندنا غسل وغسل - 01:11:41

الغسل هو الفعل والغسل الماء المغتسل به فلما فرغ عليه الصلاة والسلام من وضوئه اي من فعله الوضوء رد عليه ثم بين له قال انه لم
ي يعني ان ارد عليك الا اني كرهت - 01:12:06

ان اذكر الله الا على طهارة لان رد السلام في ذكر الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومثله حديث ابي جهين ابن الحارث رضي
الله عنه قال اقبل النبي من نحو اي من جهة بئر جمل - 01:12:25

فلاقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي عليه الصلاة والسلام حتى اقبل على الجدار فضربه ومسح يديه ووجهه يعني ايش تيمم
دل على ان البير ما فيها ماء البئر ما فيها ماء - 01:12:42

الماء مرة في مواضع كثيرة في سيرته انهم يفقدونه فلما تيمم دل على ان التيمم هنا يقوم مقام الماء وهذا حجة على الحتابة
وغيرهم لما قالوا ان التيمم مبيح يا رافع - 01:13:02

مبيح للعبادة لا رافع للحدث وال الصحيح ان التيمم ايش رافع للحدث يقوم مقام الماء وفيه ما جاء في صحيح مسلم ان النبي عليه
الصلاه والسلام قال الصعيد الطيب وضوء المسلم - 01:13:22

الوضوء المسلم بل على انه قام مقام الماء الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء كم عشر سنين فاذا وجده فليتق الله
وليمسه بشرته ثم رد عليه السلام متفق عليه - 01:13:40

اذا وجد الماء وهو الصحيح انه لا بد من استعمال الماء لقوله فاذا وجد الماء فليتق الله وليمسه بشرته لان هذا محل محل الماء حتى
يجده والتيمم يكون فاقد الماء ويكون ايضا للعجز عن استعماله - 01:14:01

ال المسجون او المريض الذي يعجز عن استعمال الماء نقف ابشر سمعا وطاعة نكتفي بهذا القدر وننكل ان شاء الله بعد الصلاة والله
اعلم وصلى الله وسلم - 01:14:31